

على الدوام
عبر السنين وعبر الترحال
وعبر الأقمار وعبر الشمس
والأرض والنواح والمطر والفرح ،
أم أنها تخرج الآن فحسب
من وسط جذورك
كما يخرج الماء من الأرض اليباب
إنباتات لا عهد لها بها
أو كما يصنّعد مذاق الأرض
الى شفاه الجرة المنسية ؟
لا أعرف ، لا تقولى لى ، أنت لا تعرفين .
لا أحد يعرف تلك الأشياء .
ولكن ،
حين أدنو بكل حواسي
الى نور بشرتك